

### محمد علي يونس القامة المعرفية



مالك صقور

بداية أقول: إن الدنيا بخير... وإن سورية بألف خير. ما دمنا نجتمع في هذا الصرح الثقافي، اليوم، بهذا الحضور الرائع لتكريم الكبير محمد علي يونس، في مثل هذه الظروف الاستثنائية الصعبة، وفي خضم هذه الحرب الظالمة القذرة على سورية، بعد هذي السنين العجاف الفاسية، في تاريخ الأمة.. والقطر الصامد الصابر بشعبه المنتصر بجيشه الذي اجترح المأثر، وسطر المعجزات... فعني ذلك، أن سورية بألف خير، وهامي ذي بشائر النصر بعد صعود طويل.

أن نجتمع أخيراً، لتكريم علم من أعلام: العلم، والتربية والمعرفة والثقافة، معني ذلك أنه مازال يبقينا أوفياء، والوفاء شجاعة، إننا نتذكر القامات العالية، الذين تركوا بصمات ومآثر لا تمحى من ذاكرة الأجيال.

في هذه العجالة، من الصعب علي، أن أخّزل بسطور قليلة سيرة طويلة، عامرة « حافلة، مترعة بالعطاء الذي لا ينضب. العطاء المنذرى بالعرق، وبالسهر، وبالجهد، والفخ والإيمان، طفولته، تعدت بالندى المنسكب على أفضن الزيتون في قريته الصغيرة، البعيدة، في قلب هذا الجيل الأسم، الذي قدم ويقدم آلاف الشهداء، الذين سبّحوا الوطن بدمهم، ولحمهم، وأضلاعهم. وكانوا هم وأباؤهم من تلامذة الأستاذ الكبير محمد علي يونس وطلابه.. سيرة بدأها بالعلم ليسجل صفحة ناصعة في التفوق العلمي، الذي رافقه في كل مراحل دراسته الابتدائية والإعدادية والثانوية الجامعية، وليسجل تفوقاً رافقه أيضاً في كل مراحل حياته.. حين بدأ بالتدريس شاباً كان من خيرة المدرسين بشهادة كل الطلاب وشهادة زملائه المدرسين إذ كان يقرأ من قلبه وروحهم وعقله ملقناً طلابه العلم والمعرفة والأخلاق والفضيلة. طلابه صاروا مدرسين وأساتذة جامعيين ومهندسين ومدربين وضباطاً ووزراء أيضاً وحتى اليوم لم ينسوا فضل هذا المربي ولم ينسوا دروس الأساتذة الكبار.

في إحدى محطات هذه المسيرة كان في طليعة المتطوعين في عملية (التعريب) في الجزائر المحررة من نير الاستعمار الفرنسي البغيض.. في الجزائر إضافة إلى التدريس الصعب في حينها خاض حرباً ضد المفرنسين الذين لم يتخلصوا من براثن الفرنسة والذين أعلنوا: (إذا عربت خربت) ومع ذلك لم يهادن ولم يستسلم وكان موضع ثقة عند المسؤولين المشرفين على التعريب، كلف بوضع مناهج التدريس في الجزائر كلها في حقول علوم اللغة (من صرف ونحو وعلم العروض والبلاغة وحركة التأليف). وأستاذنا الجليل الكبير محمد علي يونس يمتاز بحضوره الاجتماعي والإنساني والتربوي والعربي والثقافي سواء في التدريس أم في كتاباته المختلفة بدءاً بمحاضراته الفنية، اللغوية منها والفكرية مروراً بالخطب الدينية والأخلاقية الكريمة، وتأيينه مئات الشهداء وتعرية ذويهم ومواساة الجرحى والمصابين وإخلاصه في عمله ودايه حين كان الوجه التخصصي في اللغة العربية في طرطوس، وتطوير المناهج التربوية في وزارة التربية وليس انتهاء بالمواظبة اللافقة في لجنة تمكين اللغة العربية.

ولا أنسى العمل الأبرز في مسيرته العلمية - الأدبية - اللغوية وهو إكبابه على إنجاز سفر ضخم بعنوان (خلاصة التفسير للكتاب المنير). ومن تطلعاته لا بل من همومه كانت ولم تزال، الارتقاء بالتعليم لنجاري الشعوب الأخرى. كان همه لا بل وجهه هو هم ووجع الوطن والمواطن.

الوطن الغالي وما يعانينه من أباسة هذا الزمان وشياطينه بتدبير من شذائ الأفاعق - عبيد العبيد - أي - عبيد الدولار... والمواطن ومعاناته من زبانية الفساد والإفساد.

### رسم الملامح والوجوه بقلم رصاص.. هو تحدّد جميل

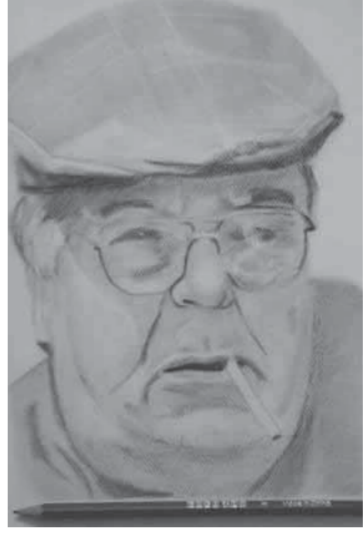
## طارق قيسي له «الوطن»: بقلم الرصاص أصنع حالة من الحياة وأصوغ تفاصيل جميلة



طفولة



الفنان قيسي



الماغوط

### المرأة هي الحضارة سواء أكانت ربة منزل أم ملكة

• على ذكر الهواية والهواية هل هناك من تأثرت به في وسطك العائلي؟

• أنا ابن عائلة مارست الرسم كهواية ولم تحترق، فوالدي هي من اخترت المسافة بيني وبين الورق وهي من اعتنت بموهبتي مع قلم الفحم واعتقد أن هذه التجربة عبرت إلي من خلال المورثات.

• هل أنت متابع للأعمال الفنية في الرسم خلال الوقت الحالي؟

• أتابع عبر وسائل التواصل الاجتماعي باهتمام كبير أعمال المحترفين وكذلك الهواة في مجال رسم البورتريه، كما أراقب تطور تجاربهم من عمل إلى آخر، وعادة ما تكون المرأة من حيث الموضوع هي التي أتوقف عندها طويلاً.

• إذا خُبرت باستخدام الألوان.. ما الألوان التي ستختارها ولماذا؟

• انتقالي إلى استخدام الألوان سيرتبط بمزاجيتي وانقشاع ما تعيشه من ظلمة، إضافة إلى تطور تجريبي وقررتي على تطويع الألوان على اختلاف الخامات سواء المائية أو الزيتية أو الفحم كي أتضمن من تصوير الواقع كما هو.

• برأيك أيهما أهم للفنان.. الهواية أم التعلم الأكاديمي.. وأيها الأنفع للاحتراف؟

• الهواية تحبو أو تنطفي شعلتها إذا لم تُحاط بالاهتمام.. كما أن الهواية بحاجة إلى صبر كبير وممارسة وتعليم أكاديمي، والأخير الذي هو ضروري لاختصار الزمن كي يتم وصل الهواية بشكل جيد ومن ثم وضعه على سكة الاحتراف، وحتى الآن ما زلت طامعاً في إيجاد مساحة من الوقت كي أمح ما أقدمه من فن، فرصة التطاير العلمي.

• حدثنا عن عمك الإعلامي وإلى أي مدى يفيد ويعزّز من موهبتك أو هوايتك؟

• يحتاج عملي في ميدان الإعلام الإلكتروني إلى الكثير من الدقة والعناية بالتفاصيل، إضافة إلى السرعة في التفاعل مع الأخبار العاجلة، فالمتلقي اليوم في زمن وسائل التواصل الاجتماعي لا يقبل بالتأخير ولا يفرأي خطأ بنقل المعلومة أو بصدفها، إضافة إلى أن ميدان المنافسة واسع، وطبيعة هذا العمل من حيث التعامل الدقيق مع التفاصيل، انعكس على هوايتي إيجاباً وتقاطع معها، لكن الحاجة إلى هذا العمل في السرعة في الإنجاز تتناقض مع الرسم، كما أن الهواية ترتبط بالحالة المزاجية التي يتم تحييدها أثناء العمل.

سوسن صيداوي

يقال الواقع أسود، ولكن ومع كل سوداويته إلا أنه انطلاقة للكثير من الفنون والإبداعات الأدبية والفكرية، والأسود في عنوان الأناقة هو القمعة وفيه سحر خاص قادر على جذب الأنظار أينما حل من توشح به، ولكن كيف إذا كان هذا السحر نتاج مجرد قلم رصاص، مجرد أداة بسيطة إلا أنها قادرة على خلق مواضيع بلوحات من الواقع إلى حد كبير، عميقة وأضحة مفسرة بشكل بسيط ورائع، هكذا هي أعمال الموهوب والإعلامي طارق قيسي الذي اختار قلمه الرصاص كي يكون رفيقاً له منذ نعومة أظفاره وحتى اللحظة، جاعلاً من كرامته المدرسية مجموعة لافتة للنظر يستمتع بتقليب صفحاتها كل المدرسين والزملاء في الصف، ورغم أنه يعمل في المجال الصحفي ومقيد بالوقت الذي يحتاجه هذا العمل إلا أن رسم الوجوه بقلمه الرصاصي يأتي متنفساً يبعث من خلاله عن الواقع ويفك شيفرة الملامح الشخصية باعتباره قارئاً جيداً لها، وينقلها لنا عميراً عما يجول في لبهم من أفكار وما يشغلهم من عواطف ومشاعر هي في النهاية.. واقع حقيقي.

• متى بدأت علاقتك بقلم الرصاص؟

• بدأت علاقتي مع قلم الرصاص منذ الطفولة، فهذه العلاقة هي كعلاقة كل طفل مع أدواته التعبيرية الأولى، ومن ثم تحولت هذه العلاقة إلى صداقة وذلك لسهولة التعبير ولقربه من المثقفي، وبطبيعة الحال انتقلت إلى حالة تميز تخص كراسة الرسم المدرسية التي عادة ما نالت رضا المدرس المختص والزملاء، ولكن بقيت هذه العلاقة من دون تطوير أكاديمي معتمدة على التعلم الذاتي والمواظبة والارتقاء مع الزمن، وكعادة أول تفرغ الرصاص في نتاجه على الألوان من حيث الاقتراب نحو الواقع المحيط.

• ولماذا إلى اليوم تستخدم قلم الرصاص؟

• أنا اعتبر الرصاص خاماً مطوّعة في الرسم، الأولي ومن ثم أحاول ومن خلال الموضوعات

• لماذا اخترت الوجوه برسوماتك.. هل لأنك تملك القدرة على فهمها؟

• اختياري للوجوه يحمل الكثير من التحدي، فكل نظرة حكاية وكل تعبير يختزن ماضياً وتجربة، وأنا أحاول الوصول إلى هذه الملامح، كما يقوم الكاتب من خلال مؤلفاته سواء أكانت قصائد أم قصصاً أم روايات بتشكيل حالة صداقة شبيهة بعلاقة الكاتب مع الكلمة.

• لماذا تعامل وجه المرأة والأطفال بشكل خاص؟

• أول وجه امرأة كتبت رسمته كان وجه والدتي وقتها معلمتي، وهنا أريد السؤال ليست المرأة هي الوطن، ومن هنا بدأت أتعامل مع المرأة بأنها هي الحضارة سواء أكانت ربة منزل أم حتى مثلاً ملكة وطبعاً أنا أنتهي إلى هذه الحضارة التي لها مكانتها الراقية والجميلة، أما بالنسبة إلى وجوه الأطفال فلها جاذبية خاصة، وبالنسبة إلى أنا أستمتع جداً في نقل ملامح تلك الوجوه وفي النقاط نظرة إلى الوجوه ونقلها إلى الورق، فهو بالنهاية تحدّد جميل.

### برجك اليوم ١٠/٩



لو تلقيت تقدماً أو لوماً أو شعرت بأن المحيط العملي أو العائلي يعتمد إزعاجك فتحمل قليلاً ولا ترد بغضب على أي استفزاز يحيط بك وقلل من كلامك واتفعل

نجلاء قباني

الحظ يرافقك ويفسخ أمامك المجال للنشاطات المهنية أو المالية أو لسفر تغير فيه حياتك فانت متحمس للجديد والوجو حوكك مناسب وداعم والعروض حوكك كثيرة.

كل ما يلزمك هو تنظيم وقتك لتستفيد من كل دقيقة فاحفظوا مساعدة وتحمل لك الفرص فانت غفور ومنساجح تتواصل وتنمخ المحيط المساعد وتقبل الاعتذارات.

حافظ على قنوات التواصل بعيداً عن العصبية غير المبررة أحياناً ضع خطاً للتحرك ببهوء وصالج من حولك أو قلل من حجم المشاكل التي يسببها المقربون.

أوجد لنفسك وقت راحة واقبل الناس كما هم من دون أن تشاهد أخطاهم وتنسى حساناتهم فقد تشعر أنك محارب من أصدقائك في العمل أو من رؤسائك.

تقنع المحيط العائلي بوجهة تترك وتؤثر على محيطك بشرح شجارتك بطريقة صحيحة وبتسامه فرح تلوح على وجهك حتى لو لم يكن هناك إنجاز على الأرض.

لا تخسر أحداً ممن حولك بسبب تصرفات عفوية تحل بالصبر وتقاد القسوة في الأحكام أو في الإجابات واحذر التصرفات المرتجلة عالج أي وضع طارئ.

كن كالشبه العابرين يمنح النور والمحبة ويترك الآخرين يعيشون كما يريدون هذا شهر جيد وكل ما يلزمك فيه هو أن تنسى مضايقاتك وتباهر العمل بمحبة وتقاؤل.

أدعوك لمراجعة حساباتك وعدم التورط في تهوّر مالي وحاول وضع قرشك في مكانه المناسب وسوف يلزمك المال الذي تنفق على الرفاهية على أمور أكثر أهمية.

تتنوّق طعام الفوز والعناية الإلهية تحيط بك وكأن أيادي ترعق لتضعك في وسط حلم يتحقق فانت تحصل على ما تريد لأنك تحدد هدفك وتسخي باتجاهه.

حاول إتحكم على الناس من أقوالهم بل من أفعالهم واليوم حوكك كلام يحيرك راجع حساباتك ونظم أمورك المادية والعملية والعاطفية واعترف بأخطائك.

المحيط يدعمك لتستعيد ثققت بنفسك وبالأخرين وقد تشارك الشريك أو الزوج سفرأ أو نشاطاً اجتماعياً وتتباهي بمحبة الناس لك واهتمامهم بمبتلائك. لاحظ كم تستمتع تهاني.

### كلمات وتقاطعة

افضي؛ صمودي؛

- ١- موسيقار سوري- ضاع.
٢- شاعر صلعلوك.
٣- اثنان بالأجنبية- عز- مدينة ألمانية.
٤- يخلص- احتفال.
٥- أخيفه- متشابهان.
٦- أزمار- خارج عن الملة والدين.
٧- لا ينوح به- حرف ناصب.
٨- ممثل مصري راحل- بيوت.
٩- إله- عابر (م)- عاصمة عربية.
١٠- قساوة وعناد (م)- حارة.
١١- متشابهان- مدينة أوروبية (م).
١٢- يتبدل- سلام.

Sudoku grid with numbers 1-9

الحل السابق؛

Solved Sudoku grid

### كلوة السر

كلمة السر مؤلفة من ثمانية حروف: ممثل مصري.
عجائب الدنيا السبعة ليست حارتكم... كانت الشرفات مليئة بالمشاهدين...
وصراع الشارع لم يحسم بعد للحصول على موعد منك... أو رقم هاتف...
أو نور غرفتك بعد عتمة اليوم...

Word search grid with letters

### الطقس

Weather forecast table with day and temperature

### SUDOKU

Sudoku grid with numbers

تتألف اللعبة من تسعة مربعات كبيرة داخل كل منها تسعة مربعات صغيرة، يجب ملء المربعات الصغيرة بالأرقام على ألا يتكرر الرقم أكثر من مرة في كل مربع كبير وفي كل خط عمودي وأفقي.

الحل السابق؛

Solved Sudoku grid

### من هو؟

ممثل عالمي؛ إذا جمعت الأحرف؛

١+٢+٣: وفاة
٤+٥: للتاؤه
٨+٦+٧: نظف

Grid for the 'Who?' puzzle

الحل السابق؛ عمر حمودي.